

## الى الرئيس المغلوب على امره بوش

■ أتمنى ان تكون قد عرفت ما جنت مبعوثك الخاصة كوندوليزا رايس في جولتها الفاشلة الى اعز اصدقائك المخلصين حول ملف ايران النووي، وكيف كان موقفهم حيث رفضوك اليوم ورفضوا مبعوثك في جولتها الفاشلة..

ومن هذا عليك مراجعة نفسك في تحليل وتفسير ومعرفة اصدقائك ابتداء من الذين قادوك لحاربة الله في قادية صدام صديقكم الوفي المخلص سابقا واعدوكم القوي اليوم بحسب ما تصورون وتفكرون وتحلون.

ان هؤلاء قد صوروا لك الامور كما كشفتها على سلاحنا النووي العراقي الذي ما زلت الى يومك هذا وانت لا تعبره بينما جاءوا بك وقادوك لقتل الامريكان والعراقيين الابرياء وهم عليك يسحكون ومنك يسخرون والى كوندوليزا رايس يطردون وانت تحت ربهيم الأعلى وبك اليوم اصبحوا يؤمنون، وبذلك اصبحت كالمغلوب على امرك الذي لا يعرف مصيره الجهول.

اشكرك على اقتراحك حول مساعده اعادة بناء سامراء وان كنت انت السبب وارجو منك ان تعمر امريكا وتساعد القراء فيها وتكف عن قتل ابناء الشعب الامريكي الابرياء بحجة نشر الديمقراطية الامريكية الفاشلة.

احمد العربي  
السويد

## تعقيب على رد السيد محمد حسن صبيح؛ لماذا التجني على ناصر والبعث؟

■ عملا بحق الرد وايمانا بحرية الرأي كما وعدتنا صحيفة كل الخبيرين وكل الاحرار «القدس العربي» الغراء، أود التعقيب على رد السيد محمد حسن صبيح بتعقيبه ورده على ما ورد في سلسلة الحلقات التي نشرت في «القدس العربي» بعنوان من أوراق السيد حازم جواد.

وهنا أحب أن اوضح ما يلي، لقد كان رد السيد مليشا بالمغالطات، وكان متغاضا ضد شخص الراحل جمال عبد الناصر وعلى العروبة ووصفه حزب البعث العربي الغلفلي ووردت في رده كلمات قاسية لا تليق به ككاتب مثل الغلفلي البعثي الوسخ فاستنتج من اسلوبه هذا انه غير موضوعي ولديه مواقف ليست لوجه الله.

يقول السيد صبيح ان الجماهير خرجت لتحية الراحل الزعيم عبد الكريم قاسم رحمه الله وتحمله على الأكتاف وهو في سيارته ولم يبين لنا من هي هذه الجماهير.

فأحب ان اوضح للقارئ الكريم ان هذه الجماهير هي جماهير مدينة الثورة وهو صادق فان هؤلاء متعددون الولاة، فبعد رحيل عبد الكريم قاسم زارهم الرئيس صدام حسين وحملوه على رؤوسهم ولم يسمحوا بالخروج من مدينتهم الا بعد ان امر بتغيير اسم مدينتهم الى اسمه تيمنا به وسميت بمدينة صدام وبعد سقوط بغداد انقلب ولأوهم وأصبحوا كلهم صوريين وسموا مدينتهم مدينة الصدر.

علي الشمري  
العراق - بغداد

## اللعبة الانتخابية الإسرائيلية والتواطؤ الغربي

■ أكد ان نتائحو لا يبارك في قرارة نفسه وفي هذا الوقت بالذات خطوة أولرت، رئيس وزراء إسرائيل بالنيابة عن شارون الحي - الميت حتى إشعار آخر، رغم أنه على استعداد ان يتصرف بدموية أكثر كبقية زعماء إسرائيل. نتائحو حتما حزينا حيث أدرك اليوم وبالواضح المغضوب بانه غير مرغوب فيه امريكا وبريطانيا بعد عملية اجتياح سجن اريحا - 14 مارس 2006. يتواطؤ امريكي - بريطاني مكشوف وامتثال مجموعة من السجناة على راسهم المستهدف رقم واحد احمد سعادت الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمعتقل على خلفية اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي.

تقلد احمد سعادت 40 سنة - في شهر اكتوبر من سنة 2001 مسؤولية الأمانة العامة للجبهة الشعبية شهرين بعد اغتيال مصطفى أبو علي بمكتبه من طرف إسرائيل، تعهد على إثرها سعادت بالانتقام للشهيد مصطفى أبو علي. وفعلا يتم الانتقام، مدة قليلة بعد ذلك، باغتيال وزير السياحة الإسرائيلي «دهغام زيفي» من طرف عناصر تابعة للجبهة الشعبية ذاتها.

عملية الاعتقال اليوم، والتي تتبعها العالم اجمع عبر الفضائيات، اظهرت بشاعة الاحتلال الإسرائيلي وتواطؤ «رعاة البقر» أو «رعاة السلام» - لا فرق - في التفتيش رغم الذرائع الواهية التي يتبنها لتبرير انسحاب المراقبين الامريكيين والبريطانيين فجأة من سجن اريحا.

التوقيت له أكثر من دلالة، أبرزها تعبيد الطريق لحزب «كاديما» - إلى الأمام - وبالتالي كسب المزيد من الأصوات في الأساط الإسرائيلية والفوز بالانتخابات التي تفصلنا عنها أيام قليلة 28 مارس 2006. والخطير في الأمر هو رسالة إسرائيل إلى حماس وغيرها بانها قادرة ان تضرب ايا شاءت ووقتها شاءت.

استرح يا شارون و لو في غيبوبتك.. دولة إسرائيل تزخر بأمثالك ما دامت بركات لندن و واشنطن تلازم شعبيكم المختار. نحن العرب كما قال مضطر العواد: تتحرك دكة غسل الموتى، أما أنتم فلا تهتزل لكم قصبه».

حمودة السريغيني  
رسالة على البريد الإلكتروني

## كلمة الوحدة قبل وحدة الكلمة

■ إن جميع القوى السياسية في طول العراق وعرضه تنادي إلى وحدة الكلمة أو (الوحدة الوطنية)، واختلفت مناهج تلك القوى في خطوات مثل هذا الهدف العظيم. لا تزيد ان نزايد في مسألة الحرص على وحدة العراق، وما ساكتبه في هذه العجالة هي خواطر يسيرة في هذا السبيل لا يمكن ان اكون قاصداً للتفريق بين العراقيين، ولكن لا اظن اني اخجل من وصف من اعتقد خيانتته وكذبه، وللمخالف الحق في التخبطة والتصحيح، دون التعرض للنواب، والمقاصد، إلا ان كان المنتقد يمتلك منقياً حازماً يستطيع التقييب فيما داخل الصدور!!

إن الخطوة الاولى التي يجب على الجميع ان يخطوها في سبيل وحدة الكلمة ان يجعلوا الوحدة معياراً واضحاً وصريحاً في تحديد المواطن الصالح من غيره، من خلال حال ذلك القصد بالوحدة، والذي يواد توحيد كلمته وفق اسس وطنية ثابتة.

كثير هذه الايام المنادون: (لا تفرق كلمة العراقيين، اهم

## إلى متى تظل حالة الطوارئ نقطة سوداء في الجزائر؟

■ في مثل هذا اليوم الخميس التاسع من شهر شباط (فبراير) 2006 تمر 14 سنة من الإعلان عن حالة الطوارئ في الجزائر، بعدما عاشت الجزائر صراعاً داخلياً مزمراً مع الموت في ظل العشرية السوداء، منذ عام 1992، وشهدت البلاد مظاهرات وإضرابات واحتجاجات عامة واسعة النطاق، تعرض فيها الشعب الجزائري لشتى الإهتباكات في دينه وعرضه وماله، ووصلت البلاد إلى حالة من التمزق السياسي والاجتماعي، والشلل الاقتصادي، والفساد المتفشى.. أين دخلت الجزائر في حالة طوارئ من أجل حماية النظام داخل البلاد والتصدي لتفاعة الفساد.

إن أهم هذه الظروف الاستثنائية التي تشهدها أغلب البلاد هي ظروف الأزمات السياسية التي تعصف بها، والسبب في ذلك تصاعد الاختلافات والتناحرات السياسية بين الدول من جهة، وبينها وبين المعارضة من جهة أخرى، وتمثل هذه الاختلافات تارة بالاعتقالات السياسية والانفجارات وممارسة شتى أنواع العنف الأخرى، ما تجعلها تدخل فوراً في حالة طوارئ عندما تواجه مثل هذه الأزمات، وتحطى لنفسها الحق باستخدام شتى الوسائل المناسبة والممكنة لاحتواء الأزمة، بحجة إعادة النظام والاستقرار وتأمين المصالح العامة.

وحالة الطوارئ باعتبارها نظاماً استثنائياً محدداً في الزمان والمكان جاءت لمواجهة ظروف طارئة وغير عادية تهدد البلاد أو جزءاً منها وذلك بتدابير مستعجلة وطرق غير عادية في شروط محددة ولحين زوال التهديد، وهي تشكل مفهوماً معاصراً أو حتمية فرضتها الظروف نتيجة الإضرابات والإنقلابات الجارية في مرحلة ما.

والشعب الجزائري الذي مر بمراحل مختلفة من الصعود والإنحطاط، وهو يستعيد هذه الذكرى، يعرب عن قلقه الشديد حيال حالة الطوارئ التي فرضت عليه وشلته عن كل مبادرة، وأفقده صلاحية التعبير عن رفضه لما يحدث من إساءة للرسول الكريم محمد (ص) لا سيما بعض الجماعات الإسلامية، وذلك ما زادهم غضباً وندماً خضية من حدوث أي مناشات أو عمليات إرهابية باسم الجماعات الثائفة وتحت غطاء التنديد بما يحدث من انتهاكات للرسول، بحيث أن تشريع حالة الطوارئ لا يتماشى مع متطلبات قانون حقوق الإنسان، خاصة بعدما عاشت الجزائر مرحلة الإستفتاء على السلم والمصالحة الوطنية، وهذا مخالف للمادة 4 من العهد الدولي الخاص والتي تعترف بالحقوق المدنية والسياسية بجواز الاستخدام المشروع لسلطات الطوارئ في أوقات تفاقم الأزمات الوطنية على نحو يهدد حياة

## العلاقة الأمريكية الجنبلاطية؟

■ الهوم والاشكاليات الفلسطينية كثيرة وتتقاطر الأحداث على مدار الساعة، وتفق في حجوسها الطاقات الفلسطينية والعربية في متابعتها حتى يكاد المرء أن يقترح إصدار أكثر من نسخة من الصحف الفلسطينية في اليوم ليتمكن أصحاب الراي من متابعة الأحداث وأعطائها بعض حقوقها.

ومع ذلك لا يمكن للمرء ان يتجاهل بعض القضايا العربية. لاسيما وان هناك ترابطاً عميقاً بين كل الأحداث والتطورات العربية، ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض فصلاً تعسفياً كما يريد ويسعى البعض من الغرب أو العسويين على العرب.

على سبيل المثال لا الحصر استوقفت المرء زيارة الأستاذ وليد جنبلاط إلى الولايات المتحدة هذه الأيام لما حملته هذه الزيارة من تداعيات ولفاءات كانت محط استغراب واستهجان من قبل قطاعات عربية داخل وخارج لبنان، ولعل أكثرها استغراباً لقاءه ومصالحته مع ولغويتز، نائب وزير الدفاع الأمريكي السابق،

## أطوار بهجت... عزاء أبيض

العمر بهجت  
فيا بكاء بلل ارضا اسمها (عراق)  
اطوار ماتت  
في الصدر كانت تحمل الخريطة  
تعويذة لم تحمها من العراق  
سبحان الموت يتندر بالاطفال  
عند باب الجنة ستنتظرك أمي  
أوصيتني بك  
فلا تخافي ستعتني بك  
فحديتها وتجنبي الوحدة  
ألقى احلامك كالوحشة  
فيضي حياً  
نامي في حضن أمي

ومع أن المضيفة تدخلت لإغلاق الهاتف لتأثيره على الملاحه الجوية الا انه لم تكن هناك حياة لمن نادت وسرعان ما فتح النقال بعدما طارت الطائرة وعندما تولنا إلى أرض المطار وقبيل الاقلاع حتى اني ظننت اني أسافر على الدرجة الأولى لكثرة مارن هذا الهاتف وما وصله من مكالمات إلا ان ضيق المقاعد وازدحام الركاب أعادني الى حيث كنت في الدرجة السياحية ومع كل رنة كانت تلك الكلمات الهابطة المسفة: التي تقتصر تنورة بتلحقتها عيون الشباب وهي بحالة مغرورة، أراهن اني سمعتها عشرات المرات، هذه الدعوة الى السفر والعلاقات المحمومة

الصلات مع اهل الحق ويتبرأون منهم ومن طريقتهم في لغة صريحة بيئة، وجهر لا يشوبه إسرار، ونشاط لا يكاد يتوقف.

قلبت شعري اي الفريقيين احق بالخير والرفق والاجتماع؛ وايهما اولى بسياسة مد الجسور والاتقاء على نقاط الاتفاق المشتركة؛ إن امر هؤلاء منتكس على رأسه ولا غرابة فقل لم يجعل الله له نورا فما له من نور. إن هؤلاء ليسوا بطلان حق على الحقيقة بل هم مع من غلب، ولأوهم لمن تكون له الدائرة.

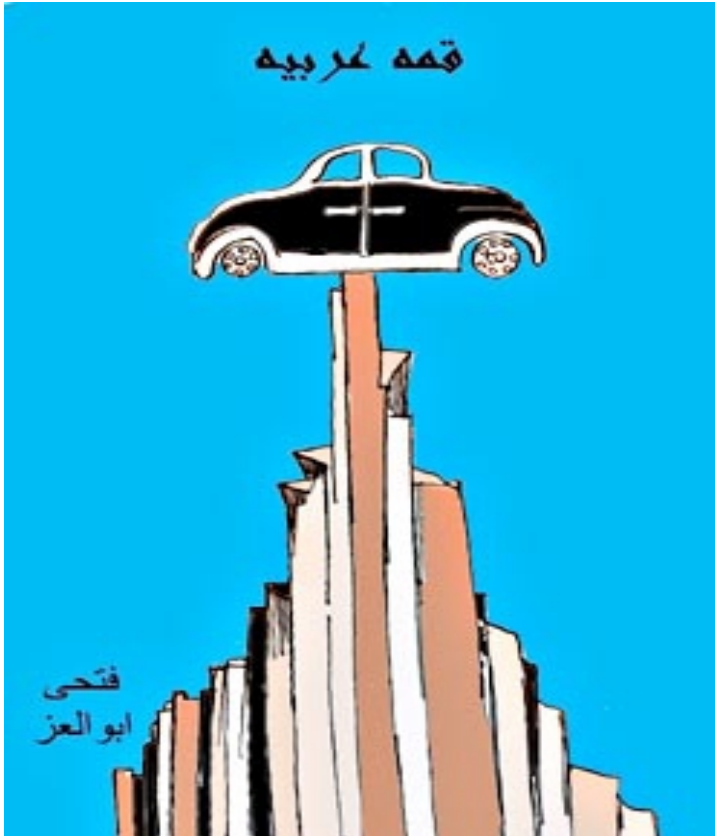
دولة العراق اليوم مقصرة في امر كلمة الوحدة الحقيقية، والخلل بين بين أفرادها في جوانب كثيرة من امر الوحدة ومن أبرزها: الإخلاص والشرف والعدالة والاخوة ودين الحق، فهذه الجوانب تحتاج من المصلحين ان يركزوا الاهتمام بها وان يجعلوها في رأس الاولويات التي يدعون اليها ويجمع الناس عليها وهذه الجهور من أجل العمل بها. فإذا اجتمعنا على هذه الاصول نظراً وعملياً فالخلاف في الجزئيات التي دونها هين، والاجتماع عليها هو المكسب.

اياد العراقي

رسالة على البريد الإلكتروني

الدانمركية وغيرها من الصحف التي تهين كرامة المسلمين، وقد عبر الشارع الجزائري أنه حسان الوقت بأن يقور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفح حالة الطوارئ.

علجية عيش  
صحافية من الجزائر



أن تلغي حقيقة ما تقدم. ولكن من حق المرء، وهو يستحضر هذه المواقف العروبية للعائلة الجنبلاطية والحزب التقدمي الاشتراكي، أن يسأل الزعيم وليد بيك، أيمن ان يستقيم اللقاء مع ولغويتز العادي لكل ما هو عربي مع ما تقدم؛ أيجوز الاستقواء بالادارة الأمريكية، راعية الارهاب الدولي المنظم ضد كل شعوب الأرض وخاصة الشعوب العربية ضد الدول العربية وتحديداً سورية؛ وهل يعتقد وليد جنبلاط ان امريكا بوش وتشيني ورامسفيلد ورايس ولغويتز حريصة على استقلال وسيادة لبنان؟

وهل يمكن الركون لهندي كينسجر، الذي لعب وما زال يلعب دور العرب لكل سياسة تفتيت وشردمة الدول والشعوب العربية، والتي بدأت في لبنان؛ والأ توجد سيل ووسائل أخرى لإدارة الأزمات مع القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والعربية وخاصة النظام في سورية؛ ولماذا يتم استبعاد الحل العربي للأزمة اللبنانية واللجوء لأعداء العرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية؟

عمر حلمي الغول

رسالة على البريد الإلكتروني

مازلت أسأله؛  
أين بيتك الجديد؟  
و أين دعوة الغداء حين ترجعين يا أطوار؟  
تحولت الى عزاء  
كعزاءك الأبيض  
هل كنت تعرفين انك من السماء الى السماء تولدين؟  
الكل يسألون  
النوم صار كابوساً من المساء  
إيطار يا أطوار  
وأملك ونحن أصدقاؤك .. لا ترحلي  
تراك يا أطوار .. نشاقك يا أطوار  
نصرحك يا أطوار .. لا ترحلي .. لا ترحلي  
فكيف طعم الموت من أيدي لثام؟

رنا جعفر ياسين  
شاعرة من العراق  
\* عزاء أبيض عنوان رواية كانت تحت الإعداد للشاعرة والإعلامية أطوار بهجت

## اين حكماء العراق؟

■ كل ال الذين رقصوا طربا باحتلال امريكا للعراق، ها هي امالكم بان تبني بلدا ديمقراطيا علمانيا كما وعدت تسحقها بساطير جنودها، وامامكم الان عراقا مزقاً تحكمه قوى دينية متناحرة. ليس هذا فحسب فهناك خطط جهنمية تحاك في الظلام ضد البلاد والعباد والمنطقة كلها عن طريق إثارة الفتنة وإشعال الحرب الطائفية، والمحول على العراقيين الشرفاء ان يعوا هذه الحقيقة البشعة، واننا سنكون جميعا في موكب غارق بينما ستتنجو منه جردان المستعمرين حينما تحس بالخطر القادم نحوها.

وهم الان يحاولون اشعال كل الفتن حتى يتسنى لهم الخروج وحفظ ماء وجوههم، بالقول ان تلك حرب بين اهالي العراق وليست لنا مصلحة فيها، ولسنا مستعدين للتضحية بجنودنا في هذا جتون اسلامي.

نحتاج إلى قيادة اسلامية عاقلة من جميع الطوائف بعيدة عن التعصب المقيت تبني مسؤولية إطفاء النار التي يشعلها الشيطان الاكبر.

علي المحمدي  
العراق

## الى هذا الحد هان العراق على العرب؟

■ لا شك ان هناك أزمة ضمير في الأمة العربية بسبب نسيانها لما يحدث في العراق والاضرار على مساعدة من دمره وافشله كدولة في تحقيق مآربه، خاصة بعض دول الجوار.

وبالكاد يسمع المرء أي اذانة او تعليق يثقل قلوب العراقيين المظومة وينشد من ازرقهم في محنة طال امدها، وعلى العرب الاشقاء يقع عبء مساعدة اشقاؤهم للخروج منها. كما وقف العراق في كل خنادق العرب للدفاع عن ارضهم ودمهم، وقدم كل ما يملك وما زال من أجل رفعة الأمة العربية الجاحدة.

ساجدة حمد  
السويد

## هل هناك أكثر بربرية من ما حدث لسجن اريحا؟

■ لقد شاهد كل العالم الهجوم البربري على سجن اريحا في فلسطين، فيما كان البطل احمد سعادت ورفاقه النشامى يتحدون أمام العالم أجمع وهم محاصرون، فيما كانت جرافات البرابرة تجرف الارض الفلسطينية وتصرع كرامة الامريكيين والبريطانيين في التراب لانهم كانوا الضامنين، لهذا السجن.

فبريك اين هو الإرهاب إذن ايها العالم؟ هل هذا لكم من هم الإرهابيون الفعليون؟.. حسينا الله ونعم الوكيل إن امريكا وحلفاءها يسمون ما يسمون بالارهاب بمثل هكذا افعال وحشية. اهكذا تستقون باسرائيل علينا؟

باسل الفلاحات  
فلسطين

## الحكومة العراقية الرشيدة

■ برأيي المتواضع أرى ان الحل لمشكلة العراق الآن بسيط جدا، وهو ان تبقى الأحزاب والكتل المنتخبة في البرلمان، فيما تشكل الحكومة المقبلة بالتعيين المباشر من التكنوقراط وما أكثرهم في العراق، والذين لا ينتمون إلى أي حزب أو كتلة، وليست لديهم ايديولوجية معينة، بل هم فقط يريدون ان يخدموا بلدهم العراق العظيم، كما انه سيكون للأحزاب والكتل في البرلمان الحق في الاعتراض أو الموافقة على أداء عمل هؤلاء، وبهذا تكون الحكومة القادمة مقبولة من الجميع ومؤهلة للقيام باعادة الاعمار المضمخه للبلاد.

سميرة قحطاني  
الامارات

## ميلوسيفيتش العبرة

■ يحق للاوروبيين الان ان يتفلسفوا الصعداء بعد ان قضى طاغية البلقان في برودة سجنه دليليا مما صنعت يده تجاه ضحاياه الكثر. فمسير هذا الطاغية الذي هز كيان اوروبا بعد ان ذكرها بالاعمال النازية التي سعت وتسمى لنسيانها يجب ان يكون عبرة لكل الطغاة في الشرق والغرب، بان ليس هناك كبير في هذا العالم الا الله، وان الجرم يمكن ان يخفى لبعض الوقت لكنه من المستحيل ان يهرب دون عقاب كبير.

مراد عيسى  
الجيل الأسود

والنظرات الشيطانية والاعلاء من شأن الغرور في أمة أمرت بالستر والحياء والتواضع وحضارة عرف عنها طهر نساؤها وتعصف رجالها حتى في جاهليتها.

والأغنية تدعو الفتيات الى تقصير تنايهرهن حتى يلاحقهن الشباب تذكرت ان الفلسطينيين ضحوا بأرضهم في سبيل الحفاظ على أعراض نسائهم من ان تمس فجرى الامر مثلا (العرض ولا الأرض).

على ابواب امستردام ومانشستر وتحصيل درجة الدكتوراه من بلاد الفرنجة تذكرت كيف كنا نصدر

أخلاق وطباع لم تكن لتعتين والمرء أسير محاسن الدرهم والدينار وقيل وقال وسياسة مضللة وشعوب مضية.

رحلتي الأخيرة كانت شاقه بكل المقاييس فمن مطار عمان وصولا الى مانشستر وما بينهما تلبسنتي أغنية لعينة لرتين على الهاتف النقال فلم أهنأ بقراءة أو سنة نوم أو حتى بالوجبة التي سببت لي عسر الهضم

## تداعيات التنورة القصيرة في الرحلة الطويلة

مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

■ من عمان إلى أمستردام ومنها الى مانشستر في المملكة المتحدة رحلة طويلة بين قارتين وعالمين مختلفين، مسافة قطعها مرارا إلا أنها لم تقصر، والغربة لم تحف وطأتها واعتزازي بحضارتي العربية باق برغم ما عايشته من بهرج ويطلسان الحضارة الغربية.

لطالما نظرت إلى السفر كموسوعة بشرية تسفر عن

«على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة»  
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟